

سلسلة المبشرون بالجنة

أسامة بن زيد

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إعداد / مسعود صبرى

رسوم / ياسر سقراط

جرافيك / شريف محمد



جميع حقوق الطبع محفوظة لشركة يناابيع
١١ شارع الطوبجى - خلف مرور الجيزة - الدقى

تليفون : ٧٦٢٣٥٩٨ تليفاكس : ٧٤٩٣٦٨٥ محمول ١٤٥٧٣ ٥٠ ١٠

Site : www.ynabeea.com
E-mail: info@ynabeea.com

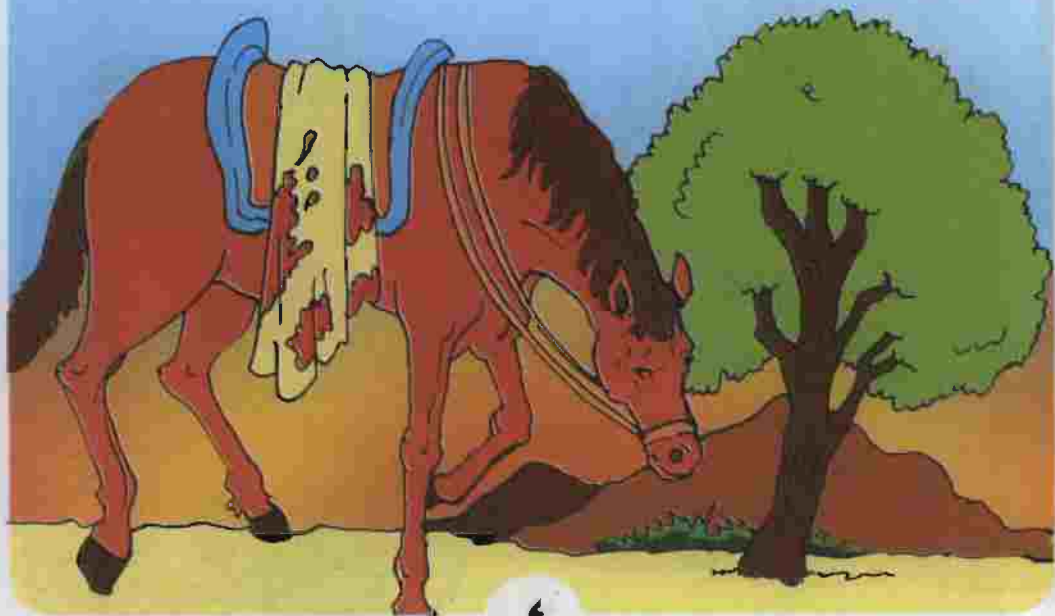


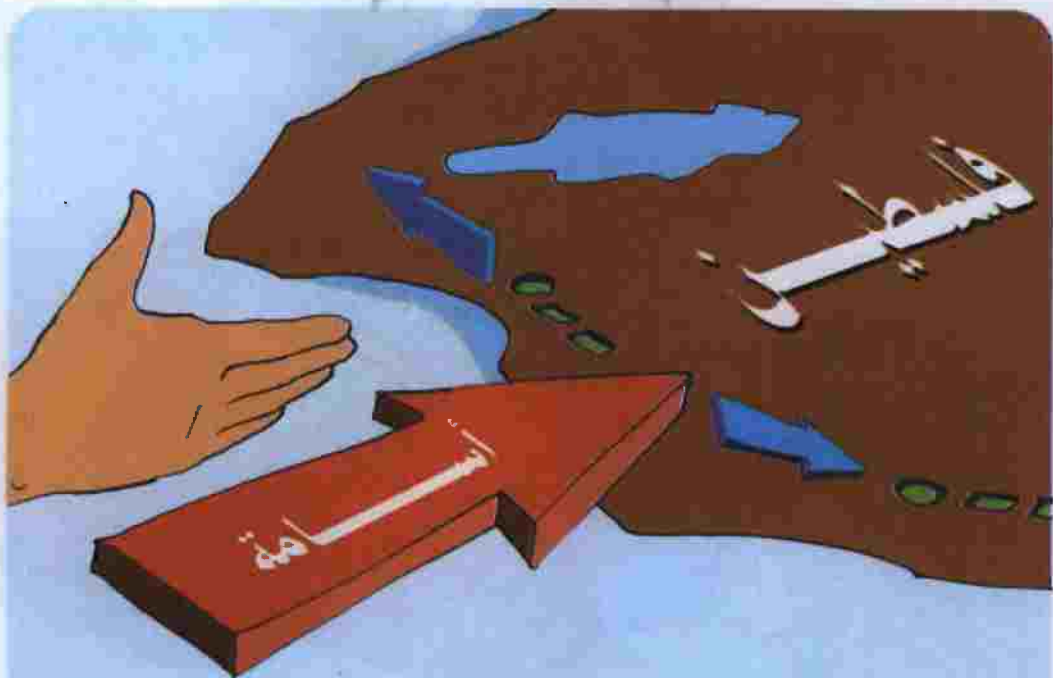
إِنَّهُ الصَّحَابِيُّ الْجَلِيلُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
 وَقَدْ أَعْتَقَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَاهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ وَزَوْجَهُ أُمَّ أَيْمَنَ حَاضِنَتَهُ
 ﷺ، فَرَزَقَهُمَا اللَّهُ هَذَا الْغُلَامَ. وَكَانَ أُسَامَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَدِيدَ
 السَّوَادِ خَفِيفَ الرُّوحِ، رَبَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ وَأَحَبَّهُ حُبًّا شَدِيدًا كَمَا كَانَ
 يُحِبُّ أَبَاهُ، فَسُمِّيَ الْحُبُّ وَابْنُ الْحُبِّ، وَكَانَ أُسَامَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 مُقَارِبًا فِي السِّنِّ لِلْحَسَنِ ابْنِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَبَطِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ
 أُسَامَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَدِيدَ الشَّبهِ بِأُمِّهِ الْحَبَشِيَّةِ، لَكِنَّ الرَّسُولَ ﷺ
 مَا كَانَ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا فِي الْحُبِّ، فَكَانَ يَأْخُذُ أُسَامَةَ فَيَضَعُهُ عَلَى
 إِحْدَى فَخَذِيهِ، وَيَأْخُذُ الْحَسَنَ فَيَضَعُهُ عَلَى فَخْذِهِ الْآخَرَى، ثُمَّ
 يَضُمُّهُمَا مَعًا إِلَى صَدْرِهِ، وَيَقُولُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَاحْبِبْهُمَا".

حِينَ انْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ غَزْوَةِ حُنَيْنٍ، ثَبَتَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ الْعَبَّاسِ عَمِّ الرَّسُولِ ﷺ وَأَبِي سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ عَمِّهِ، وَسِتَّةَ نَفَرٍ آخَرِينَ مِنْ كَرَامِ الصَّحَابَةِ، فَاسْتَطَاعَ الرَّسُولُ ﷺ بِهَذِهِ الْجَمَاعَةِ الصَّغِيرَةِ الْمُؤْمِنَةِ الْبَاسِلَةِ أَنْ يُحَوِّلَ هَزِيمَةَ أَصْحَابِهِ إِلَى نَصْرٍ، وَأَيِّ نَصْرٍ، وَأَنْ يَحْمِيَ الْمُسْلِمِينَ الْفَارِّينَ مِنْ أَنْ يَفْتِكَ بِهِمُ الْمُشْرِكُونَ.



وَفِي يَوْمٍ مُؤْتَةٍ جَاهَدَ أُسَامَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَحْتَ لِوَاءِ أَبِيهِ زَيْدِ
 ابْنِ حَارِثَةَ وَسَنَهُ دُونَ الثَّامِنَةِ عَشَرَ، فَرَأَى بَعِيْنَهُ مَضْرَعَ أَبِيهِ، فَلَمْ
 يَضْعُفْ وَإِنَّمَا ظَلَّ يُقَاتِلُ تَحْتَ لِوَاءِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ، حَتَّى اسْتُشْهِدَ جَعْفَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَرَأَى مِنْهُ. ثُمَّ جَاهَدَ
 تَحْتَ لِوَاءِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى لَحِقَ بِصَاحِبِيْهِ.
 ثُمَّ جَاهَدَ تَحْتَ لِوَاءِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى خَلَصَ
 الْجَيْشُ مِنْ مَخَالِبِ الرُّومِ. ثُمَّ عَادَ أُسَامَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْمَدِيْنَةِ
 مُحْتَسِبًا عِنْدَ اللَّهِ، تَارِكًا بَدَنَ أَبِيهِ الطَّاهِرِ عَلَى تُخُومِ الشَّامِ، وَرَاكِبًا
 جَوَادَهُ الَّذِي اسْتُشْهِدَ عَلَيْهِ.





وَكَانَ أُسَامَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مُلَازِمًا لِلنَّبِيِّ ﷺ يَتَعَلَّمُ مِنْهُ عُلُومَ الدِّينِ، فَلَمَّا بَلَغَ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ عَامًا وَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ سِمَاتِ الْقِيَادَةِ، فَوَلَّاهُ إِمَارَةَ الْجَيْشِ الْمُوجَّهِ إِلَى غَزْوِ الرُّومِ بِفِلَسْطِينَ، وَكَانَ فِي الْجَيْشِ كِبَارُ الصَّحَابَةِ؛ كَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَغَيْرُهُمَا... فَاسْتَكْثَرَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْقِيَادَةَ، وَتَكَلَّمُوا فِي ذَلِكَ، وَلَمَّا عَلِمَ النَّبِيُّ ﷺ صَعَدَ الْمَنْبَرَ، ثُمَّ قَالَ: "إِنْ تَطَعْنُوا فِي إِمَارَتِهِ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعْنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ، وَإِيْمُ اللَّهِ إِنْ كَانَ لَخَلِيقًا لِلإِمَارَةِ (لَجَدِيرًا بِهَا)، وَإِنْ كَانَ لَمَنْ أَحَبَّ النَّاسَ إِلَيَّ". وَيَمُوتُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ أَنْ أَوْصَى أَصْحَابَهُ أَنْ يُسَارِعُوا بِتَحْرِيكِ جَيْشِ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُمْ: "أَنْفِذُوا بَعَثَ أُسَامَةَ. أَنْفِذُوا بَعَثَ أُسَامَةَ".



وَتَوَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْخِلَافَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
 وَسَعَى إِلَى إِنْجَازِ وَصِيَّةِ الرَّسُولِ ﷺ ، فَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
 إِنَّ الْأَنْصَارَ تَرَى أَنَّ يَتَوَلَّى الْجَيْشَ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ سِنًا مِنْ أُسَامَةَ .
 فَغَضِبَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَالَ: ثَكَلْتُكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ
 اسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَأْمَرُنِي أَنْ أَنْتَزِعَهُ! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
 لَوْ ظَنَنْتُ أَنَّ السَّبَاعَ تَخَطَّفَتْنِي لَأَنْفَذْتُ بَعَثَ أُسَامَةَ . وَلَمَّا رَجَعَ
 عُمَرُ إِلَى النَّاسِ سَأَلُوهُ عَمَّا صَنَعَ ، فَقَالَ لَهُمْ: امْضُوا ثَكَلْتُكُمْ
 أُمَّهَاتُكُمْ فَقَدْ لَقِيتُ فِي سَبِيلِكُمْ مِنْ خَلِيفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .



خَرَجَ أُسَامَةُ بِجَيْشِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ مُودِّعًا، وَبَيْنَمَا
 أُسَامَةُ رَاكِبٌ عَلَى فَرَسِهِ إِذَا بِأَبِي بَكْرٍ يَسِيرُ عَلَى قَدَمَيْهِ، فَيَسْتَحْيِ
 أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ هَذَا الْمَوْقِفِ، وَيَقُولُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ؛ وَاللَّهِ لَتَرْكَبَنَّ أَوْ لَا نَزَلَنَّ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
 وَاللَّهِ لَا تَنْزَلَنَّ، وَاللَّهِ مَا أَرْكَبَنَّ، وَمَا عَلَيَّ أَنْ أُغَبِّرَ قَدَمَيَّ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ سَاعَةً! ثُمَّ اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أُسَامَةَ أَنْ يَبْقِيَ
 مَعَهُ عُمَرُ فِي الْمَدِينَةِ لِيُعِينَهُ عَلَى الْحُكْمِ. مَضَى أُسَامَةُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ بِالْجَيْشِ، وَنَفَذَ كُلَّ مَا أَمَرَهُ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَنَزَعَ هَيْبَةً
 الرُّومِ مِنْ قُلُوبِ الْمُسْلِمِينَ، وَمَهَّدَ الطَّرِيقَ أَمَامَهُمْ لِفَتْحِ الشَّامِ وَمِصْرَ
 وَالشَّامِ الْإِفْرِيقِيَّ كُلَّهُ حَتَّى بَحَرَ الظُّلُمَاتِ، ثُمَّ عَادَ أُسَامَةُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ مُمْتَطِيًا صَهْوَةَ الْجَوَادِ الَّذِي اسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ أَبُوهُ.



وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَمَا يُقَسَّمُ أَمْوَالُ
 الْمُسْلِمِينَ يَجْعَلُ نَصِيبَ أُسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَكْثَرَ، فِي حِينَ يُعْطَى
 ابْنُهُ أَقْلٌ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لِأَبِيهِ: لَقَدْ فَضَّلْتَ عَلَيَّ أُسَامَةَ وَقَدْ شَهِدْتُ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَشْهَدْ. فَرَدَّ عَلَيْهِ عُمَرُ قَائِلًا: إِنَّ أُسَامَةَ
 كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكَ، وَأَبُوهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ مِنْ أَبِييكَ، فَارْضَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بِمَا فُرِضَ لَهُ مِنْ عَطَاءٍ.
 وَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا لَقِيَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: مَرْحَبًا بِأَمِيرِي. فَإِذَا رَأَى أَحَدًا يَعْجَبُ مِنْهُ قَالَ: لَقَدْ
 أَمَرَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

سلسلة المبشرون بالجنة

سلمان الفارسي

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إعداد / مسعود صبري

رسوم / أحمد شوقي

جرافيك / شريف محمد

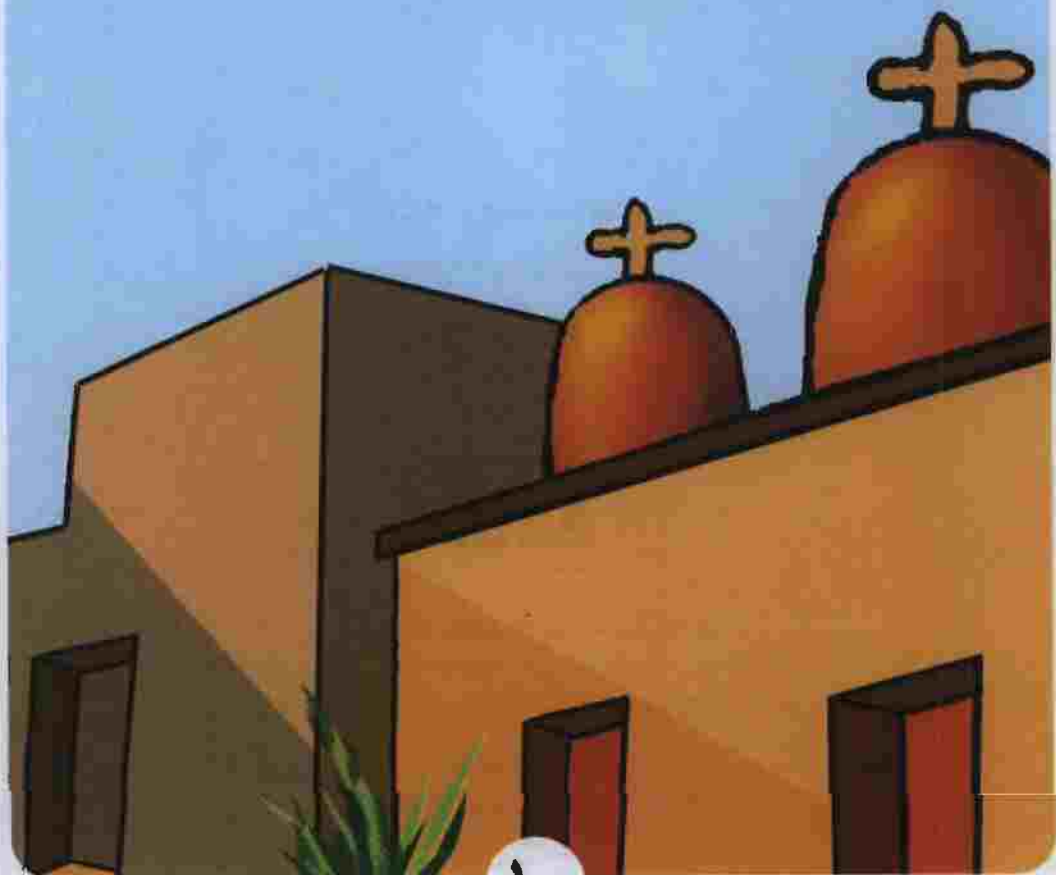


جميع حقوق الطبع محفوظة لشركة يناعية
١١ شارع الطوبجي - خلف مرور النجيزة - الدقي

تليفون: ٧٦٢٣٥٩٨ تليفاكس: ٧٤٩٣٦٨٥ محمول ١٤٥٧٣ ٥٠ ١٠٥٠

Site : www.ynabeea.com
E-mail: info@ynabeea.com

عَاشَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى أَصْبَهَانَ،
وَكَانَ أَبُوهُ رَئِيسًا لَهَا، وَكَانَ يُحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا، فَيَحْبِسُهُ فِي الْبَيْتِ
وَلَا يُخْرِجُهُ. وَفِي الْبَيْتِ كَانَ سَلْمَانُ يَتَعَبَّدُ بِالْمَجُوسِيَّةِ. وَفِي يَوْمٍ
مِنَ الْأَيَّامِ أَرْسَلَهُ أَبُوهُ لِحَدِيقَةٍ لَهُ حَتَّى يَرَاهَا. وَفِي الطَّرِيقِ مَرَّ عَلَى
كَنِيسَةٍ، فَسَمِعَ أَصْوَاتًا، فَدَخَلَهَا، فَأَعْجَبَ بِصَلَاتِهِمْ، وَرَأَى أَنَّ هَذَا
الَّذِينَ خَيْرٌ مِنَ الْمَجُوسِيَّةِ الَّتِي يَعْبُدُونَ فِيهَا النَّارَ، وَطَلَبَ مِنْهُمْ إِنْ
جَاءَهُمْ وَقَدْ مِنَ الشَّامِ أَنْ يُرْسِلُوا إِلَيْهِ، وَمَكَثَ مَعَهُمْ حَتَّى غُرُوبِ
الشَّمْسِ وَلَمْ يَذْهَبْ حَيْثُ أَمَرَهُ أَبُوهُ.



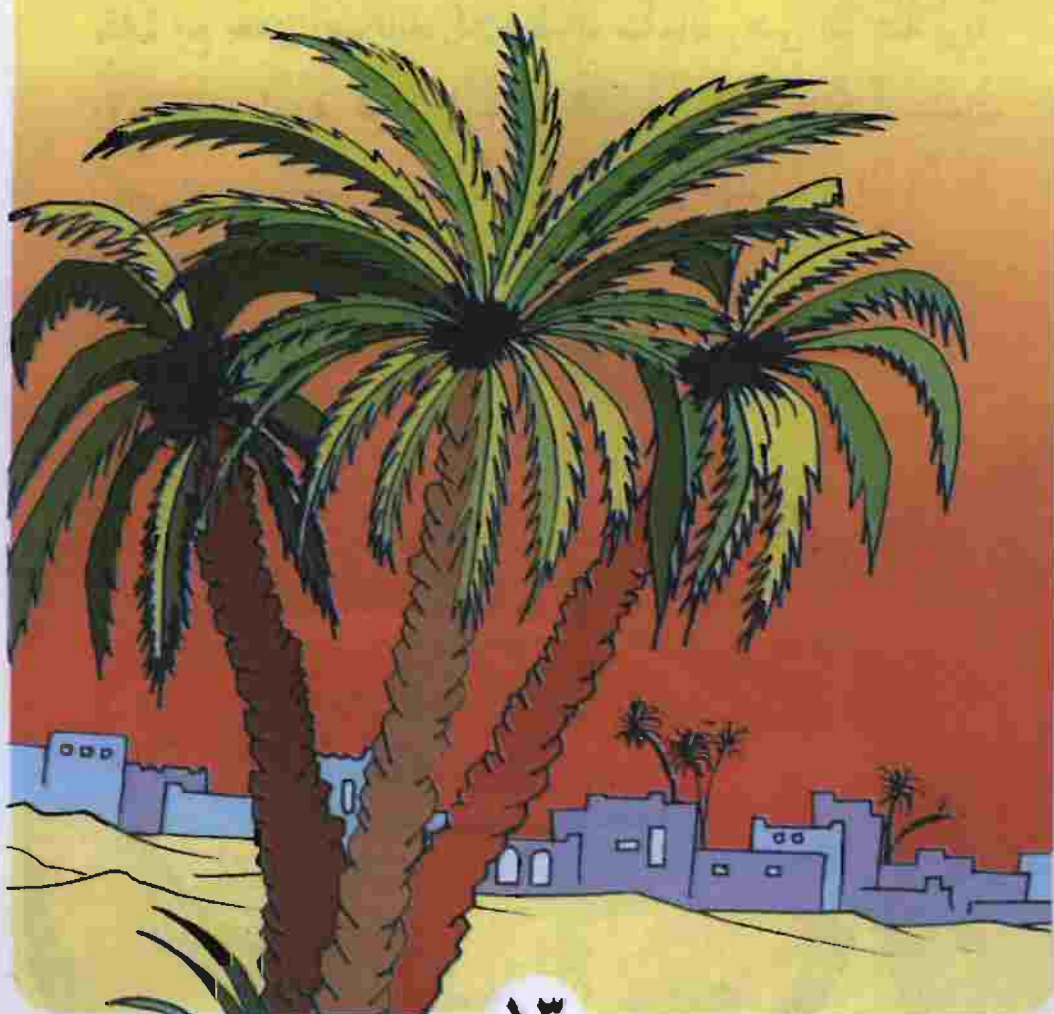
وَلَمَّا تَأَخَّرَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُرْسِلَ وَالِدُهُ فِي طَلَبِهِ، وَانْشَغَلَ
 بِهِ عَنْ عَمَلِهِ، فَلَمَّا أَتَى سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَهُ وَالِدُهُ عَنْ سَبَبِ
 تَأَخُّرِهِ، فَأَخْبَرَهُ عَنْ ذَهَابِهِ لِلْكَنِيسَةِ وَرَغْبَتِهِ فِي الدُّخُولِ فِي النُّصْرَانِيَّةِ،
 فَقَالَ لَهُ وَالِدُهُ: دِينُنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الدِّينِ. وَخَافَ وَالِدُ سَلْمَانَ مِنْ
 أَنْ يَتَنَصَّرَ وَلِدُهُ، فَوَضَعَ فِي رِجْلَيْهِ قَيْدًا حَتَّى لَا يَخْرُجَ، وَلَمَّا جَاءَ
 جَمَاعَةٌ مِنْ نَصَارَى الشَّامِ إِلَى الْكَنِيسَةِ عَرَفَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
 فَقَرَّرَ السَّفَرَ مَعَهُمْ إِذَا عَادُوا إِلَى بِلَادِ الشَّامِ، وَبِالْفِعْلِ فَكَ سَلْمَانُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَيْدَهُ وَسَافَرَ مَعَهُمْ.



وَلَمَّا وَصَلَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِلَادَ الشَّامِ سَأَلَ: مَنْ أَعْبَدُ
النَّاسُ؟ فَدَلَّوْهُ عَلَى رَاهِبٍ فِي الْكَنِيسَةِ، وَكَانَ رَجُلًا سَيِّئًا، يَأْخُذُ
الصَّدَقَةَ مِنَ النَّاسِ، وَيَكْنِزُهَا لِنَفْسِهِ، وَلَمَّا مَاتَ دَلَّهُمْ سَلْمَانُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَكَانِ الْكَنْزِ، فَرَجَمُوا الرَّاهِبَ وَلَمْ يَدْفِنُوهُ، وَوَضَعُوا
مَكَانَهُ رَجُلًا صَالِحًا تَعَلَّمَ مِنْهُ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَبْلَ أَنْ يَمُوتَ
أَوْصَى الرَّاهِبُ سَلْمَانَ أَنْ يَذْهَبَ لِرَاهِبٍ صَالِحٍ فِي مَكَانٍ آخَرَ،
وَمَا زَالَ سَلْمَانُ يَنْتَقِلُ مِنْ رَاهِبٍ إِلَى رَاهِبٍ بَعْدَ مَوْتِ كُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ، حَتَّى أَخْبَرَهُ آخِرُ الرُّهْبَانِ أَنَّ نَبِيَّ آخِرِ الزَّمَانِ قَدْ اقْتَرَبَ
وَقْتُهُ وَهُوَ يَهَاجِرُ وَبَيْنَ كَتْفَيْهِ خَاتَمُ النَّبُوَّةِ .



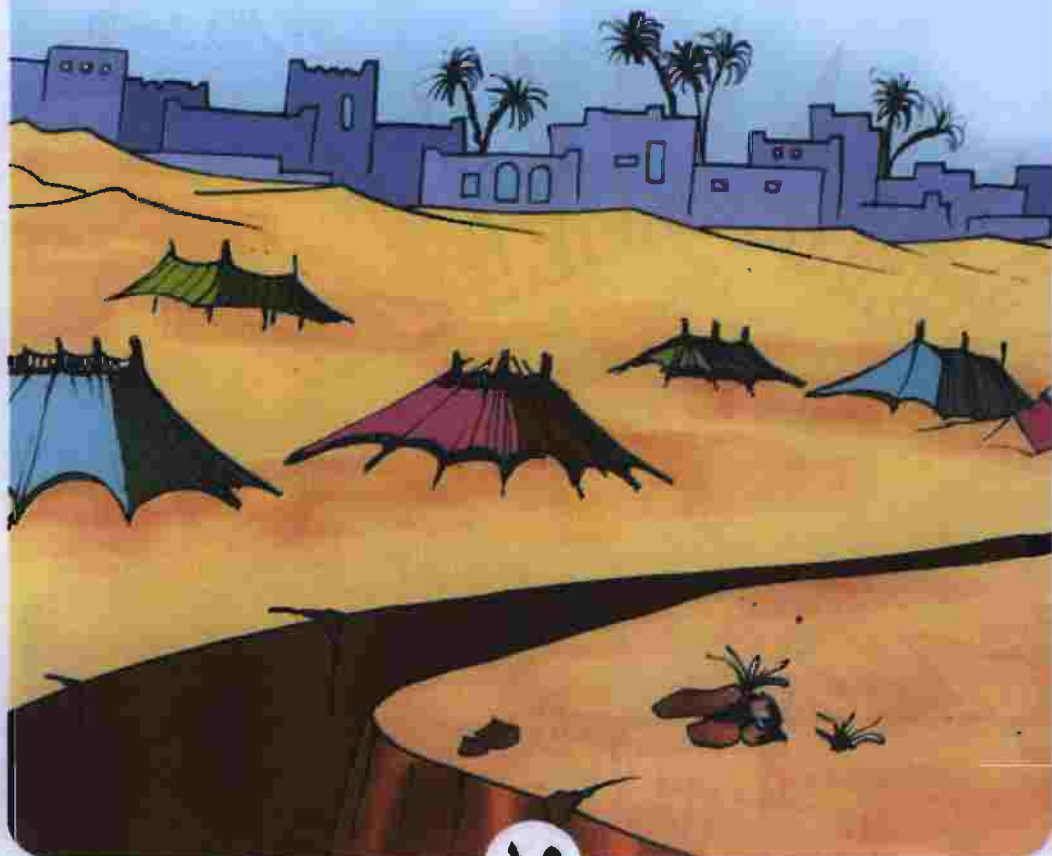
وَكَانَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ عَمَلَ حَتَّى أَصْبَحَ لَهُ غَنَمَاتٌ،
وَلَمَّا مَاتَ آخِرُ الرَّهْبَانِ الصَّالِحِينَ طَلَبَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
مِنَ النَّاسِ أَنْ يَنْقُلُوهُ مَعَهُمْ إِلَى يَثْرِبَ، ثُمَّ بَاعَهُ الْيَهُودِيُّ لِقَرِيبٍ لَهُ،
وَكَانَ يَعْمَلُ عِنْدَهُ فَوْقَ نَخْلَةٍ، فَجَاءَتْهُ الْبُشْرَى بِظُهُورِ مُحَمَّدٍ ﷺ
فَنَزَلَ مُسْرِعًا وَسَأَلَ عَنْهُ، فَضَرَبَهُ سَيِّدُهُ الْيَهُودِيُّ، فَقَالَ سَلْمَانُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنَّمَا أَحْبَبْتُ السُّؤَالَ فَقَطَّ.



وَلَمَّا هَاجَرَ الرَّسُولُ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، ذَهَبَ إِلَيْهِ سَلْمَانُ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ وَمَعَهُ بَعْضُ التَّمْرِ، وَقَالَ: عَلِمْتُ أَنَّكُمْ قَوْمٌ غُرَبَاءُ وَهَذِهِ
 صَدَقَةٌ، فَرَأَيْتُكُمْ أَحَقَّ النَّاسِ بِهَا، فَأَعْطَاهَا النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ
 وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا. وَفِي مَرَّةٍ أُخْرَى جَاءَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 لِلرَّسُولِ ﷺ بِتَمْرٍ، وَقَالَ لَهُ: عَلِمْتُ أَنَّكَ لَا تَأْكُلُ مِنَ الصَّدَقَةِ،
 فَهَذِهِ هَدِيَّةٌ. فَأَكَلَ مِنْهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ. وَفِي مَرَّةٍ ثَالِثَةٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ
 يَقِفُ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ، فَلَا حَظَّ أَنَّ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُرِيدُ
 رُؤْيَا خَاتَمِ النَّبُوَّةِ، فَرَفَعَ الرَّسُولُ ﷺ عَنْ كَتِفِهِ، فَانْكَبَّ سَلْمَانُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الرَّسُولِ ﷺ يُقْبَلُهُ، وَشَهِدَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.



وَبَقِيَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَبْدًا حَتَّى طَلَبَ مِنْهُ النَّبِيُّ ﷺ
 أَنْ يَتَّفِقَ مَعَ سَيِّدِهِ عَلَى أَنْ يَعْتَقَهُ مُقَابِلَ زُرَاعَةٍ ثَلَاثِمِائَةِ نَخْلَةٍ صَغِيرَةٍ
 وَبَعْضِ الْأَمْوَالِ، وَسَاعَدَهُ الرَّسُولُ ﷺ وَالصَّحَابَةُ حَتَّى أَصْبَحَ حُرًّا.
 وَكَانَتْ أَوَّلُ غَزْوَةٍ يَحْضُرُهَا سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هِيَ غَزْوَةُ
 الْخَنْدَقِ، وَهُوَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الَّذِي أَشَارَ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ، فَلَمَّا رَأَى
 الْمُشْرِكُونَ ذَلِكَ قَالُوا: إِنَّ هَذَا أَمْرٌ لَا يَعْلَمُهُ الْعَرَبُ. وَلَمْ
 يَسْتَطِعْ الْمُشْرِكُونَ الْوُصُولَ لِلْمُسْلِمِينَ حَتَّى جَاءَتِ الرِّيحُ فَخَلَعَتْ
 خِيَامَهُمْ وَهَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ.



وَزَلَّ سَلْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ الرَّسُولِ ﷺ حَتَّى تُوَفِّيَ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ، وَعَاشَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَفِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَاهُ الْحُكْمَ عَلَى الْمَدَائِنِ، وَكَانَ مُتَوَاضِعًا، فَقَدْ طَلَبَ مِنْهُ رَجُلٌ أَنْ يَحْمِلَ لَهُ حَطْبًا، فَحَمَلَهُ وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ الرَّجُلُ أَنَّهُ الْأَمِيرُ، فَلَمَّا عَلِمَ الرَّجُلُ أَنَّهُ الْأَمِيرُ طَلَبَ مِنْهُ أَلَّا يَحْمِلَ الْحَطْبَ، وَلَكِنَّ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَفَضَ، وَأَوْصَلَ الرَّجُلَ إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يَحْمِلُ عَنْهُ حَاجَتَهُ، وَلَقَدْ بَشَّرَ الرَّسُولُ ﷺ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْجَنَّةِ، وَاشْتَهَرَ بِالْبَاحِثِ عَنِ الْحَقِيقَةِ، وَصَاحِبِ الْكِتَابَيْنِ الْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ.

